

كتاب الأسلوب

تأليف : عثمان العمير
رئيس تحرير صحيفة إيلاف الإلكترونية

مقدمة:

لكل مؤسسة إعلامية كبرى كتاب أسلوب يتضمن القواعد الأساسية التي يتوجب استخدامها في صياغة موادها التحريرية. ولا شك أن الأساس في هذه القواعد أن تستند إلى القواعد النحوية المستخدمة في اللغة العربية، لكن هذا لا يمنع من أن يستند بعض هذه القواعد إلى استخدامات جديدة غير ملتزمة بقواعد النحو باعتبارها من الأخطاء الشائعة المقبولة، التي اصطلح على استخدامها، وذلك اعتماداً لقاعدة "الخطأ المشهور بدلاً من الصواب المهجور".

فالمهم في أي كتاب أسلوب أن يكون علامة تعكس الشخصية الخاصة للمؤسسة الإعلامية والطابع التحريري الذي تنفرد به، دون إخلال بأسس النحو والصرف التي بنيت عليها اللغة العربية. وهذه الصفحات تشكل "كتاب أسلوب" خاص بصحيفة "إيلاف"، في طبعتيها الإلكترونية والورقية، يتضمن القواعد الأساسية للصياغة الصحافية، التي يستند معظمها إلى قواعد اللغة العربية، بينما يدخل قليلها في إطار الأخطاء الشائعة المستخدمة حالياً، ليكون مرجعاً شاملاً يهتدي به المحررون في "إيلاف" بشكل خاص، ويستفيد منه الصحافيون العرب بشكل عام.

وفي ختام الكتاب خصصت "إيلاف" جزءاً مفصلاً، ضمنته القواعد التحريرية الخاصة بها، التي يلتزم بها محرروها، وتشكل نظاماً صحافياً متكاملًا تنفرد به "إيلاف".

وحرصت "إيلاف" وهي تعد كتاب الأسلوب الخاص بها على أن تراجع تجارب سابقة لمؤسسات إعلامية كبرى في مجال كتب الأسلوب، وذلك تطلعاً منها للاستفادة من عصارات جهود سبقتها، لكنها في النهاية وصلت إلى ما إرتأت أن يكون كتاب أسلوب تنفرد به ويشكل هيكلًا أساسياً متطوراً يعبر عن شخصيتها المتجددة، ويعكس رؤاها المتطورة، وتطلعاتها المستقبلية بشكل يؤكد، في الأساس، احترامها لقواعد اللغة العربية، في الوقت الذي تسعى فيه إلى التطوير، والتجديد، والتجويد في مفردات اللغة. وينقسم هذا الكتاب إلى عشرة أجزاء:

الأول: العنوان

الثاني: الصياغة وقواعد اللغة

الثالث: أخطاء وتصويبات

الرابع: يقال ولا يقال

الخامس: الأسماء

السادس: استخدامات متباينة

السابع: التذكير والتأنيث

الثامن: الأرقام

التاسع: كلمات أجنبية

العاشر: قواعد خاصة بـ "إيلاف"

الجزء الأول: العنوان

الأساس في العنوان هو أنه الواجهة لأي عمل إعلامي، وعنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، والعامل الأساسي وراء إقبال القارئ على متابعة قراءة خبر ما، أو تراجعه، ليس فقط عن قراءة الخبر وتحوله إلى خبر آخر، بل التحول عن قراءة الجريدة كلها، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، إلى أخرى عناوينها أكثر جاذبية وتشويقاً. العنوان الجذاب هو مفتاح نجاح أي عمل إعلامي، لذلك يجب الاهتمام بالعنوان وبذل أكبر جهد ممكن للوصول به إلى المستوى الذي يشد القارئ وبالتالي فإنه يجب أن يكون دائماً أحد الهموم الأساسية لمسؤولي الجريدة ومحرريها.

وتتبع أهمية العنوان أيضاً من حقيقة أن القارئ العربي، بشكل عام، أصبح يفتقد، بسبب مشاغله وسرعة وتيرة الحياة اليومية، الصبر المطلوب لقضاء وقت أطول في القراءة المتأنية، ولذلك فهو يعتمد، اعتماداً شبه أساسياً، على العنوان المنشور أمامه لتقرير ما إذا كانت المادة تستحق القراءة أم لا. وانطلاقاً من هذه الحقيقة، فإن شريحة كبيرة من القراء تكتفي بقراءة العناوين، إلا إذا كان العنوان جذاباً ومصاغاً بشكل جيد، يوحي بأهمية ما تتضمنه المادة المنشورة من تفاصيل.

من هنا كان لا بد من الاهتمام الشديد بصياغة العنوان، بحيث يقدم المعلومة بأسلوب شيق يتسم بالرشاقة، والجاذبية، لكن دون إسفاف، أو تضخيم لشيء غير موجود أصلاً في المادة المنشورة. ولذلك يجب مراعاة القواعد الأساسية التالية في صياغة العناوين:

١- تفترض المدرسة الغربية الحديثة الاختصار الشديد في العنوان بحيث لا يتعدى بضع كلمات، لكن مزاج القارئ العربي، خصوصاً قارئ الجريدة الإلكترونية، مختلف فهو يحتاج إلى تفاصيل أكثر في العنوان لأن شريحة كبرى من القراء العرب يعتمدون، كما ذكر سابقاً، على العنوان كمصدر وحيد للاطلاع على المادة المنشورة. لذلك يفضل الالتزام بالوسطية في العنوان بحيث لا يكون طويلاً وفي الوقت نفسه يجب أن يكون وافياً ويعكس الرسالة المطلوب نقلها للقارئ.

٢- المعلومة التي يتضمنها العنوان يجب أن تكون موجودة في مقدمة الخبر وليس في وسطه أو نهايته، وإن كان يمكن تكرار ما يرد في العنوان في وسط الخبر أو نهايته إذا توفرت تفاصيل أكثر يصعب إيرادها في المقدمة.

٣- الكلمات الواردة في العنوان يجب أن تختار بعناية شديدة بحيث من الضروري أن تتسم هذه الكلمات، وهي تلخص ما هو وارد في الخبر، بالجاذبية والرشاقة وألا تكون منفردة. فالمفروض الابتعاد عن استعمال الأفعال الضعيفة أو صعوبة القراءة أو اللفظ. والأفضل في هذه الحالة اللجوء إلى صيغ أخرى أو جملة بدون فعل.

٤- يجب ألا يتضمن العنوان أي كلمات مكررة فلا يقال مثلاً الرئيس الألماني يؤكد أن القوات الألمانية... كما يجب عدم استخدام الألقاب في العناوين إلا في حالة الملك والأمير وفي ما عدا ذلك ينشر الاسم فقط إذا كان معروفاً، أو الوظيفة إذا لم يكن. فلا يقال مثلاً الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.. كل ذلك يمكن اختصاره في كلمة أو كلمتين: موسى أو عمرو موسى. والوضع نفسه بالنسبة للرؤساء فلا يقال رئيس الولايات المتحدة جورج بوش يكفي بوش فقط. أما إذا كان الاسم غير معروف مثل نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف، في هذه الحالة يمكن إما استخدام وظيفته فقط أو اعتبار أي تصريح يصدر منه تصريحاً رسمياً وفي هذه الحالة يمكن استخدام الخارجية الروسية تعلن أو موسكو تعلن.

٥- من الضروري عدم قطع سياق الجملة أو الجمل الواردة في العنوان، وضرورة الحفاظ على سياق الكلمات وارتباطها بعضها ببعض وذلك عند الرجوع إلى أول السطر إذا كان العنوان من سطرين أو أكثر. فالعنوان التالي مثلاً الذي ورد في "إيلاف" لم يراع هذه الديناميكية:

سوق الأسهم السعودية يتراجع ٧ نقاط بعد صعوده القياسي أمس

ولا يجب أن ينتهي السطر الأول بحرف جر على الإطلاق. إضافة إلى ذلك فإنه كل ما تضمن العنوان فعلاً كان ذلك أفضل، إذ أن استخدام المصدر يضعف العنوان، كما يجب الحرص على أن يتضمن السطر الأول التالي للعنوان التمهيدي (الكير) فعلاً بعكس العنوان التالي، الذي نشر فيه الفعل في السطر الثاني بهدف الحفاظ على تساوي السطرين الأمر الذي كان يتطلب ضرورة إعادة صياغة العنوان من أساسه:

المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان
يعتزم ربط علاقات مع الأمم المتحدة

٦- في كثير من الحالات يفرض العنوان، ولاسيما عدد كلماته، تجاوز الأصول القواعدية. ولكن بصفة عامة من الخطأ فصل المضاف عن المضاف إليه مثل أن يقال "حكومة وشعب السودان"، فالصحيح هو "حكومة السودان وشعبها".

٧- يجب الابتعاد تماما عن استعمال الصفات وافعال التفضيل، فالقارئ يتجه مباشرة إلى الفعل أو المصدر في العنوان لأنهما هما اللذان يحملان معنى العنوان، كما يجب تحاشي استخدام التساؤل قدر الإمكان، وأيضا يجب عدم استخدام علامات الاستفهام أو التعجب أو الفواصل أو النقاط في العنوان لأن أيا منها يشعر القارئ بأنها استخدمت لتغطية عجز المحرر الذي صاغ العنوان عن التعبير عما يريد أن يقول. ويجب أيضا تجنب استخدام الأسماء الموصولة مثل "الذي" و"التي".

٨- يجب الابتعاد عن استعمال الفعل المجهول إذا كان بالإمكان استعمال الفعل المعلوم، كما يجب تجنب المبني للمجهول في العنوان التمهيدي (الكير) إلا إذا كان السطر التالي له يبدأ بالمعلوم المبني عليه مثل النموذج التالي الذي يتضمن خطأين مركبين:

تشكل برئاسته نوفمبر المقبل

مصادر أردنية: الأمير حسن

كبيرا لأمناء عرش العراق لعامين

فالتاء في "تشكل" المفروض أن تعود على مجلس أمناء عرش العراق وليس على مصادر أردنية ولذلك المفروض أن يبدأ السطر التالي للعنوان التمهيدي (الكير) بـ "مجلس أمناء عرش العراق". والخطأ نفسه تكرر في رئاسته، فالفاء في رئاسته تعود على الأمير حسن وليس للمصادر الأردنية، ولذلك يجب في هذه الحالة أن يبدأ السطر التالي للعنوان التمهيدي (الكير) بـ "الأمير حسن" أو يكتب كالتالي:

المجلس يشكل برئاسة الأمير الأردني في نوفمبر

الحسن كبيرا لأمناء عرش العراق لعامين

٩- في حالات الحوادث ووقوع ضحايا لا داعي لاستخدام كلمة شخص لأنه من الواضح في النهاية أن القتلى أشخاص وتأکید ذلك يوحى بالاستخفاف بعقل القارئ.. فهناك عناوين تقول مثلاً:

مقتل ٥٠ شخصا في تحطم طائرة

والأفضل أن يقال

مقتل ٥٠ في تحطم طائرة

١٠- يفضل للاختصار في العناوين استخدام الأرقام حتى ٩٩٩ ثم بعد ذلك يستخدم "ألف" و"ألفان" ثم ٣ آلاف وهكذا. وبالنسبة للنسب يفضل استخدام % بدلا من في المائة.

١١- لا يستخدم اسم العاصمة أو اسم البلد متبوعا بنقطتين فوق بعضهما إلا إذا كان ما سيأتي بعد النقطتين تصريح رسمي أو مضمون بيان صدر من هذه العاصمة أو البلد فمن الخطأ صياغة عنوان بالشكل التالي :

الأردن: خلاف داخل الحكومة

حول ترشحات المجالس البلدية

والمفروض أن يكون العنوان كالتالي:

خلاف داخل الحكومة الأردنية

حول ترشحات المجالس البلدية

أما الحالات المسموح فيها باستخدام اسم العاصمة أو البلد

في بداية العنوان فتكون مثل التالي:

الأردن: القمة ستعقد في موعدها

١٢- يجب عدم تضارب عناوين في صفحة واحدة وعدم تكرار كلمة أو كلمات في عناوين أو أكثر في الصفحة الواحدة.

١٣- يجب توفر الشكل الجمالي في العنوان وبالنسبة لـ "إيلاف" فالمفروض أن يكون من ثلاثة أسطر الأول عنوان تمهيدي (كير) وعادة ما يكون بينط مختلف أصغر من السطرين الرئيسيين التاليين له. والعنوان

التمهيدي يفضل أن يكون وحدة واحدة في حد ذاتها أي منفصلا عن السطرين الرئيسيين إلا إذا كان يمهد لهما مثل.. محافظ البنك المركزي السوري لـ"إيلاف": ثم يأتي تصريح على لسانه. كما يمكن أن يكون مربوطا بهما إذا كان يضيف تفصيلا خاصة بالشخص أو الشخصية المذكورة في أول السطرين التاليين مثل: في حديث لـ"إيلاف": محافظ البنك المركزي السوري يؤكد كذا وكذا.. وهنا تلعب النقطتان": دور الرابط.

١٤- نموذج لعنوان مليء بالأخطاء التي يجب تجنبها، فهو طويل دون مبرر وحتى العنوان التمهيدي (الكير) أطول من سطري العنوان الرئيسي، إضافة إلى قطع سياقه بين "في" و"عملية"، وسطره الأول ينتهي بحرف جر ومحشو بكلمات توحى بتكرار لا مبرر له:

أسئلة لكوارد الحزب حول الديمقراطية والحرية والاشتراكية وإمكانية فتح الحزب للجميع

حزب البعث السوري يشرع في

عملية تطوير فكرية وتنظيمية داخلية

الجزء الثاني: الصياغة وقواعد اللغة

رغم أن الصياغة الخبرية لم تعد مقيدة بالقوالب القديمة، بل فتحت أمامها أبواب التطوير والتجديد، لكن ثمة قواعد أساسية في الصياغة لا يجب التغاضي عنها بل لا بد من الالتزام بها لأنها تشكل الهيكل الأساسي للعملية التحريرية. والأمر نفسه يتعلق بقواعد اللغة العربية، فبقدر ما سمح باستخدام بعض الأخطاء الشائعة، لا يسمح بالإخلال بقواعد اللغة الأساسية التي لا تقبل التغيير أو التجاهل. وفي ما يلي أهم قواعد الصياغة وأهم قواعد اللغة:

١- كانت المدرسة القديمة، التي نقلتها الصحافة العربية عن الغرب، تشترط توافر العناصر الخبرية الستة التي تجيب على الأسئلة الضمنية التالية: "ماذا، ومتى، وأين، ومن، ولماذا، وكيف" (Five Ws & H) والمطلوب أن تتجمع في مقدمة الخبر كل الإجابات الأساسية عن هذه الأسئلة، وفي ما بعد يبدأ سرد التفاصيل أولا بأول. هذا الأسلوب تغير تماما الآن وأصبحت المقدمة مساحة متاحة للمحرر يضمونها ما يرى فيه أهم عناصر الخبر لكي يختار منه العنوان المناسب الذي يجذب القارئ دون أي قيود على اختياره. فمحرر الخبر قد يجد في المكان أو في الزمان أو في الفعل الأهمية الأكبر.. المهم أن يختار لمقدمته أهم عنصر في الخبر ثم يبني عليه في الفقرات التالية. ويتمثل ذلك في النموذج التالي:

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كذا وكذا.

ثم تأتي الفقرة التالية كالتالي:

وأضاف الملك فهد، في حديث أدلى به لـ"إيلاف" التي استقبل رئيس تحريرها أمس في قصر السلام، كذا وكذا هنا جاء الزمان والمكان في الفقرة التالية لأن مقالته الملك كان أهم ما في الخبر.

٢- الحشو من آفات اللغة الصحافية، وبلغ في الفترة الأخيرة مرحلة خطيرة، وخاصة بسبب تأثير القنوات الفضائية العربية التي تدخل كل بيت وتميل إلى السرعة والترجمة غير الدقيقة. ومن هذه القنوات بدأت تنفسي ظواهر لغوية خطيرة تهدد أسس اللغة العربية. إذا أصبح هناك إفراط في استخدام كلمات وعبارات جديدة على اللغة الصحافية مثل "هذا وقد" أو عبارات مبتورة لا علاقة لها باللغة العربية السليمة مثل أن تبدأ جملة بـ "إلى ذلك" وذلك اختصارا لعبارة "إضافة إلى ذلك". وهناك أيضا الإفراط في استخدام "قد" بينما المفروض ألا تستخدم إلا في حالة واحدة هو أن تلي كان فيقال كان الرئيس قد زار وهذا هو الاستثناء الوحيد المسموح فيه باستخدام قد.

٣- ومن المعيب جدا الإفراط في استخدام كلمة "قام"، التي باتت تستعمل في كل مكان ولتغطية أي عجز لغوي. فمثلا أصبح يقال "قام بالأكل" و"قام بالكلام" و"قام بالقتل"... إلى درجة القول "قام بالقيام من مكانه"، مع أنه من الأسهل استخدام الفعل المجرد كالقول "أكل" و"نام" و"تكلم" و"قتل" ولكن الواضح أن السبب هو التهرب من بذل جهد في تصريف الفعل. ويستخدم البعض عبارات مثل "أقام فلان مظاهرة" و"أقام حاجزا" و"أقام حفلا" و"أقام منحة" و"أقام بيتا"، مع أنه من الأسهل والأفضل والأفصح استعمال أفعال أنسب لذلك مثل "نظم مظاهرة" و"نصب حاجزا" و"استضاف حفلا" و"أنشأ منحة" و"شيد بيتا".

٤- كما أصبح من الملاحظ الإفراط في استخدام كلمة "تم"، ومعناها الحرفي "اكتمل"، إذ اعتاد البعض استخدامها أصلاً لتلافي التشكيل في حالة المجهول. فبدلاً من كتابة "اعتمد" استخدمت عبارة "تم اعتماد". ولكن هذا الاستعمال بدعة لا وجود لها في الأدب العربي ولا في قواعد اللغة والبلاغة. ويأتي استخدام "تم" في بعض الأحيان معيباً ومغالطاً للمضمون، إذ يقال مثلاً "تمت محاولة الاغتيال" أو "تمت المفاوضات الفاشلة". فكيف "تمت" المحاولة إذا كانت مجرد محاولة، أو كيف "تمت" المفاوضات إذا فشلت؟ ولذلك يفضل استخدام كلمة "جرى" التي قد تعني استمرار مفعول الفعل، لكنها على الأقل، لا تعني إكماله أو اكتماله.

٥- ومن أخطر أمثلة الحشو الإفراط في اللجوء إلى كلمات أسهمت فيها الترجمة الحرفية من اللغات الأجنبية. ككلمتي "عدم" و"غير" وهما مقتبسستان من dis أو un أو im/in فبدلاً من كلمة "مجحف" أو "ظالم" يكتب البعض "غير عادل" unfair ويكتب البعض "غير منظم" disorganized فبدلاً من "عشوائي" أو "فوضوي"، أو يكتب "عدم الاستقرار" instability فبدلاً من "الاضطراب"، أو يكتب "عدم القدرة" inability مع أن هناك كلمات كافية شافية مثل "العجز" و"التعذر". وعليه، إذا وجد المحرر أو المترجم نفسه مجبراً على استخدام كلمة قريبة من "عدم" فبإمكانه استخدام "تجنب" و"تحاشي" (كتجنب الاتصال وتحاشي التفاوض) و"انعدام" (انعدام الاستقرار أفضل من عدم الاستقرار)، أو حتى "قلة" (قلة الفهم بدلاً من عدم الفهم).

٦- من الأخطاء التي ليس لها مبرر أيضاً سوء استخدام حرف "الواو" دون مبرر خصوصاً بعد الذي أو التي، كأن يقال: توفي صالح سليم نجم كرة القدم المصري والذي كان يلعب بالمايسترو. هنا لا حاجة مطلقاً للواو فلا هي للعطف ولا للسببية ولا للقسم ولا لأي سبب مفهوم.

٧- هناك فارق مهم بالنسبة لاستخدامات الفعل المتعدي والفعل اللازم. فالفعل المتعدي (مثل: أكل وشرب وقتل وناقش وأسس) يأخذ مفعولاً به، بينما لا يحتاج الفعل اللازم (مثل: ركض وسار وقفز ومات) إلى مفعول به. وهكذا لا يجوز مثلاً كتابة "مناقشة الحكومة لقضية اللاجئين"، بل "مناقشة الحكومة قضية اللاجئين"، لأن ناقش فعل متعد.

٨- استخدام "ال" التعريف في سياق عبارة "يعتقد- يرى- يؤمن الكثيرون" استخدام خاطئ أو على الأقل قليل الفصاحة. فالقصد هنا الإشارة إلى أناس مجهولين، أو أنهم كثر إلى درجة أن معظمهم مجهولون، وبالتالي يستحسن في هذه الحالة استخدام "كثيرون". في المقابل يجب استخدام "ال" التعريف في جمل مثل "جاءت الفتاة البالغة الجمال"، و"ستبيع مصر ١٠٠ ألف طن من القطن الطويل النيلة"، و"جاءت الفتاة بالغة الجمال" و"ستبيع مصر ١٠٠ ألف طن من القطن طويل النيلة".

٩- ينبغي تجنب استعمال كلمة "أكد-يوكد" في معنى "قال" أو "ذكر"، والاقتصار في استعمالها ضمن إطار تأكيد صحة كلام متنازع حوله أو تأكيد نفيه، مثل "أكد الرئيس بوتفليقة أنه لن يترشح للانتخابات" أو "أكد بوش أنه سيزور بغداد الاثنين وليس الثلاثاء". وهنا يجب استخدام الأفعال حسب ما يجب أن تقيد. ف"قال" يمكن أن تبدأ القول و"أضاف" تضيف معلومة أخرى. أما "أوضح" فإنها توضح الفقرة التي سبقتها. وأكد تؤكد شيئاً قيل سابقاً. ولا يجوز استخدام "صرح" إذا كنا نتحدث عن مصدر. فالمصدر لا يقتضي العلنية، في حين أن التصريح يعني أن المصدر يستطيع أن يقول أو يذكر أو يفيد لكنه لا يصرح.

١٠- بالنسبة لكتابة الأحرف الأعجمية P/G/V يستخدم حرف "الغين" لترجمة G في الأجنبية مثل "ديغول" و"ريغان"، ذلك أن العرب قلبوا هذا الحرف دائماً إلى "غين"، كما هي الحال مثلاً مع كلمات "جغرافيا" Geography و"إغريق" Greeks ، و"غاز" Gas.

١١- بالنسبة لاستعمال الهمزة، قواعد اللغة العربية واضحة في هذا المجال ولا حاجة فيها للاجتهاد. فكلمة "مسؤول" تكتب فيها الهمزة على واو (لا مسئول)، وفي "رؤوف" تكتب أيضاً على واو متبوعة بواو (لا رءوف). فالفعل الثلاثي في المثل الأول "سأل" (لا سئل)، وبما أن الضمة هي ثاني أقوى الحركات بعد الكسرة الغائبة من صيغة "مفعول"، وجب كتابة الهمزة على واو متبوعة بواو. أما المثل الثاني فواضح لا لبس فيه، فالضمة أقوى من السكون.

١٢- هناك لغط دائم حول "العام" و"السنة". والواقع أن العام هو العام التاريخي المحدد إما بتقويم (ميلادي أو هجري) أو بحدث استثنائي (عام الفيل)، أما "السنة" فهي أي فترة ١٢ شهراً، وبناء عليه فكل عام سنة أي ١٢ شهراً لكن ليست كل سنة (سنة مالية/ ضريبية مثلاً عام. وبالتالي يستحسن كتابة "أطل علينا عام ٢٠٠٠" و"عمر فلان ٢٥ سنة".

- ١٣- بالنسبة لجمع الكلمات التي هي على وزن "مفعول"، مثل "موضوع" و"مشروع"، هناك مدرستان، الأولى تنحو نحو جمع التفسير (مواضيع ومشاريع) والثانية نحو جمع المؤنث السالم (موضوعات ومشروعات). وثمة اجتهادات عديدة لصالح كل طرف لكن يفضل استخدام جمع المؤنث السالم (مثل أحاديث وموضوعات).
- ١٤- في اللغة العربية لا يجوز أن يبدأ الاسم بساكن، ولكن الاستثناء الوحيد مقبول في الأسماء الأعجمية مثل: "بروكلين" و"سكوتلاندا" و"ستوكهولم" و"شلمبرجيه" و"كريستيز". كما يستحسن كتابة المضاف والمضاف إليه على سطر واحد، وخاصة في ما يتصل بأسماء العلم، مثل: "عبد الحميد" و"خان يونس" و"نيو مكسيكو".
- ١٥- بالنسبة للأيام والأشهر والأعوام يفضل استخدام المفضل وليس القادم فالقادم من القدم مما يعني السير.. كما يفضل عدم استخدام هذا اليوم أو هذا الشهر أو هذا العام بل تستخدم اليوم فقط أو الشهر الحالي أو العام الحالي لأن "هذا" تعني الإشارة إلى شيء معين سبق ذكره.
- ١٦- من الأخطاء أيضا استخدام كلمة ليلة إشارة إلى مساء اليوم نفسه فيقال ليلة الخميس باعتبار أن المقصود هو الخميس ليلا لكن ليلة الخميس هي في الواقع الليلة التي تسبق يوم الخميس أي الأربعاء ليلا.
- ١٧- هناك خطأ فاحش بدأ يتفشى حديثا وذلك باستخدام الفاصلة محل الواو فيقال مثلا: زار الرئيس التونسي الهند، باكستان، المجر، هولندا والنرويج. وهذا استخدام وارد في اللغة الإنجليزية فقط أما في العربية فالفاصل لا يحل محل الواو والصحيح هو زار الرئيس التونسي الهند، وباكستان، والمجر، وهولندا، والنرويج.
- ١٨- تتفشى هذه الأيام ظاهرة استخدام "أعلن عن" في غير موقعها الصحيح لأن الفعل يتعدى بنفسه، إذ يقال أعلن الرئيس اليمني على عبد الله صالح عن تشكيل لجنة.. و"عن" هذه لا ميرر ولا داعي لها بل يكفي القول "أعلن تشكيل" لأن "عن" تستخدم فقط إذا كان المقصود الكشف عن شيء، فيقال في هذه الحالة: أعلن الرئيس اليمني على صالح عن خطة جديدة ستنفذ. كما يساء استخدام أكد فيقال "أكد" الوزير "على" التزام بلاده الحياد تجاه الأزمة بينما الصحيح هو أكد الوزير التزام بلاده لأن أكد يتعدى بنفسه وبحرف الجر.
- ١٩- الكلمات التي تكتب مع همزة وصل قليلة في العربية أشهرها: اسم، وابن، وابنة، واثان، واثنتان، وامرؤ، وامرأة، والاثنتين.
- ٢٠- كثيرا ما تستعمل (لام الجر) بدل (إلى). صحيح أن حروف الجر تتبادل فيحل بعضها محل بعض، ولكن ليس كيف ما شاء الإنسان. فاللام تنم على الإسناد والتبعية والسكون، ولا توحى بالحركة. وبالتالي فالأفعال التي توحى بالحركة يجب استخدام (إلى) معها، فضلا عن أن بعض الأفعال تتعدى ضرورة ب (إلى) لا ب (اللام). فمثل استخدام (إلى): سافر الرئيس إلى لندن ووصل الوزير إلى القاهرة لأن سافر ووصل ينمان عن الحركة. ومثل استعمال (اللام) التي تدل على السكون: سلم أمرك لله، أو: هذا السؤال موجه لفلان.
- ٢١- يخطئ كثيرون فيكتبون (حوالي) دون نقطتي الياء فتصبح (حوالي) كما يجب كتابة النقطتين فوق التاء في مثل: الجامعة، والمدرسة، وعدم إهمالهما فتصبح التاء هاء.
- ٢٢- (إلا) حرف استثناء تنصب المستثنى إذا كانت الجملة مثبتة، مثل: لا إله إلا الله، ومثل: جاء الوزراء كلهم إلا وزيرا واحدا... أما إذا كانت الجملة منفية فيبطل عملها لأنها تصبح أداة حصر لا حرف استثناء، مثل: ما جاء إلا عشرون وزيرا.
- ٢٣- الاسم المنقوص أي المنتهي بياء مكسور ما قبلها، إذا جاء منونا تحذف ياؤه رفعا وجرا، مثل: هذا قاض (في حالة الرفع) ورأيته في ناد من الأندية (في حالة الجر). لكن الياء تبقى في حالة النصب، مثل: شاهدت ساعيا.
- ٢٤- الألف المتحركة تعرف بالهمزة وإذا وقعت أولا كتبت بصورة الألف: أحمد وأسماء وإكرام، ووصلية كابن واستخرج، وأما الألف الساكنة ويقال لها الألف اللينة، فهي التي لا يبتدأ بها مثل قام. إذا كانت همزة وصل فتحذف بعد الفاء والواو متى كان بعدهما همزة، مثل: فأتني وأذن لي. وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال مثل: فعلت هذا للخير. وإذا كانت الهمزة متوسطة ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل: بأس وبؤس وبئس، وذلك إلا إذا كانت مقبولة بعد همزة الوصل ثم ردت إلى أصلها فترسم بصورة الحرف الذي قلبت إليه لننقلها منه فتكتب بالياء مثل: هذا الذي أوتمنت عليه. وإذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تكتب همزة أو ياء مثل: بقاءي أو بقائي والراءي أو الرائي.
- ٢٥- تتكرر كثيرا كتابة الهمزة المتطرفة بشكل مجانب للقاعدة. لذا وجب التنكير بها:

- تكتب الهمزة المتطرفة مفردة إن جاءت إثر ساكن صحيح أو معتل، مثل: جزء - دفء - ضوء - شيء - بطة - عبء. كما تكتب الهمزة المتطرفة على ياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً وكانت مفردة لم يلحقها ضمير، مثل: قارئ وينشئ. وتكتب الهمزة المتطرفة مفردة (على السطر) بعد الواو والياء على نحو: هدوء - بطيء. الهمزة المنصوبة التي تسبقها ألف لا تتبعها ألف مثل: هباء وهواء.

٢٦- في كلام الصور تقع أخطاء في تحديد أسماء الموجودين في الصورة فيقال مثلاً إلى يمين الصورة ويقصد به الشخص الواقف إلى اليمين بينما يمين الصورة هو الشخص الواقف إلى اليسار بالنسبة للمشاهد للصورة.

الجزء الثالث: أخطاء وتصويبات

- 1- استبدال تعني الجديد لا القديم، كالقول استبدل حسين سيارة جديدة بسيارته المعطلة القديمة (الباء هنا تدخل على الملغى).
- 2- أعلن مجلس الحكم العراقي أنه يعارض هكذا قرار والصحيح يعارض قراراً كهذا، أو مثل هذا القرار لأن اسم الإشارة لا يضاف، والمقصود هنا التشبيه بالكاف.
- 3- منع المتظاهرون من لقاء رئيس البرلمان والصحيح المتظاهرون لقاء رئيس البرلمان لأن الفعل يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.
- 4- ينبغي ألا يحدث أي صدام بين البلدين الجارين والصحيح لا ينبغي أن يحدث أي صدام لأن النفي يجب أن يدخل على ينبغي.
- 5- إن هذه المواقف العربية ناتجة عن التعتن الإسرائيلي والصحيح ناتجة من لأن الفعل نتج يتعدى بالحرف من .
- 6- ودان مجلس الأمن الممارسات الصربية في كوسوفو وحقيقة أنه لا يلزم الفعل همزة التعدية لكن الأفضل استخدام أدان.
- 7- وتضمن الدولتان الأعظم الاتفاق المذكور والصحيح الدولتان العظميان لأنه يجب مطابقة أفعال التفضيل لما قبله في التذكير أو التأنيث أو الجمع .
- 8- تعاني اليمن هذه الأيام من أزمة سياسية والصحيح تعاني أزمة سياسية.
- 9- كشف الروابدة أن مشروع تصحيح الاقتصاد يجري إعداده والصحيح كشف الروابدة عن أن.
- 10- أرسل الرئيس كلينتون بمندوب خاص إلى موسكو والصحيح مندوباً خاصاً لأن المراسل عاقل بعكس رسالة فيقال بعث برسالة ويجوز قرن العاقل بالباء إذا كان يرافقه أحد. ويقال تسلم رسالة وليس استلم لأن الاستلام معناه اللمس وهو مأخوذ من السلام وهي الحجارة مفردها سلمة على وزن كلمة. ويقال استلم الحاج الحجر الأسود، أي لمسه. مع أن هناك من يقول إن استلم وتسلم بمعنى واحد. ويقول آخرون إن استلم بمعنى تناول. وعلى هذا فتسلم هو الصحيح واستلم قد يجوز.
- 11- لعل الإسرائيليين ندموا على فترة حكم نتتياهو والصحيح يندمون لأن (لعل) تفيد توقع الحدوث المرجو، وبالتالي لا تستعمل مع الماضي.
- 12- الاجتماع الثاني لمدراء الشركة في الخليج العربي والصحيح لمديري الشركة لأن اسم الفاعل يجمع كجمع المذكر السالم: مدير/ مديرون. وهي ليست على وزن فعيل/ فعلاء. من شروط جمع الصفة على فعلاء أن تكون صفة لمذكر عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل صحيحة اللام غير مضاعفة، دالة على مدح أو ذم مثل نبهه/ نبهاء. أما مدير فهي على وزن مفعول لا على وزن فعيل .
- 13- وافق الفلسطينيون على متابعة المفاوضات بالرغم من (رغماً عن) والصحيح على الرغم من فالرغم هو الكره والذلة والقسر، فنقول سأفعل كذا على رغم منك أي على كره وإذلال. وتستخدم خطأ في مثل: ذهب على الرغم من أنه مريض، والصحيح: مع أنه مريض، فأنت لا ترغب الممرض .
- 14- جرى الانفجار جنوبي حيفا والصحيح جنوب حيفا لأنه لا يجوز استعمال الصفة (جنوبي) مكان الموصوف (جنوب).

- 15-سينفذ الاتفاق بعد ثلاثة شهور والصحيح ثلاثة أشهر لأن من واحد إلى ٩ على وزن أفعل.
- 16-تحرى رجال المباحث عن مطلق النار والصحيح تحرى مطلق النار لأن تحرى الأمر توخاه وقصده، لا يتعدى بحرف الجر. وفي الحديث (تحرروا ليلة القدر في العشر الأواخر). والآية ١٤ من سورة الجن: (فمن اسلم فأولئك تحروا رشدا) أي توخوا رشداً .
- 17-عند التقدم نحو الرئيس الأفغاني أحنى الوزير الأميركي رأسه...والصحيح حنى رأسه لأن حنى يحني أو حنا يحنو رأسه، لأن أحنى معناها عطف وأشفق. أحنت المرأة على أولادها: عطف عليهم .
- 18-الدكتور عاطف عبيد حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والصحيح حائز شهادة الدكتوراه إذ لا يتعدى بحرف.
- 19-تتشدد الشرطة في ملاحقة الخارجين على قانون الإقامة والصحيح الخارجين عن قانون الإقامة لأن الخروج عن الشيء يستلزم الابتعاد عنه، وحرف الجر (عن) هو للمجازة والابتعاد، أما خرج على القانون أوالدولة فمعناه ثار علي.
- 20-المدير الجديد متخرج من جامعة أوكسفورد والصحيح متخرج في جامعة أوكسفورد لأن تخرج معناها تعلم وتدريب ونال شهادة في... وبالتالي يقال تخرج في معهد كذا أو في جامعة كذا .
- 21-لا يخفى عن المثقفين أن الكاتب يعتبر أحد رواد السريالية والصحيح لا يخفى على المثقفين لأن الآية ٥ من سورة آل عمران (إن الله لا يخفى عليه شيء) والآية ١٦ من سورة المؤمن (لا يخفى على الله منهم شيء .).
- 22-استأذن المحامي من القاضي للمرافعة والصحيح استأذن المحامي القاضي في المرافعة أو للمرافعة لأن الآية ٨٦ من سورة التوبة تقول (وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم). أما استأذن على فلان فمعناه طلب الإذن في الدخول عليه .
- 23-كان وزير الخارجية الروسي قد وصل إلى دمشق أول أمس والصحيح أول من أمس لأن أول أمس معناها في بداية يوم أمس.
- 24-باشتر الوزير الجديد بالعمل أمس السبت (أوفي العمل) والصحيح باشتر العمل لأنه لا يتعدى بحرف الجر .
- 25-لا ينبغي على المواطنين التستر على العمال الأجانب المنتهية إقاماتهم والصحيح للمواطنين لأن الآية ٤٠ من سورة يس: (ولا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر). وجاء الفعل ينبغي في القرآن الكريم ست مرات مثلوا بحرف الجر) اللام) وكان مسبقاً بأدوات نفي .
- 26-أعرب شرودر عن أمله بإنهاء احتلال العراق والصحيح في إنهاء الاحتلال لأن الفعل يتعدى بحرف الجر(في).
- 27-إن الإدمان على تعاطي المخدرات آفة اجتماعية خطيرة والصحيح إن إدمان تعاطي المخدرات لأن لسان العرب يقول: أدمن الشراب. والحديث) :مدمن الخمر كعابد الوثن).
- 28-اندهش الوفد الفلسطيني من مقترحات الإسرائيليين والصحيح دهش لأنه لم يرو عن العرب أنهم استعملوا الفعل المطاوع (اندهش) ولم يرد ذكر له في المعاجم.
- 29-داهم أمس رجال شرطة لندن والصحيح دهم لأن وزن فاعل يفيد المشاركة، وهنا لا مشاركة في الفعل .
- 30-تداول المجتمعون في قضية الأسرى الكويتيين والصحيح تداول المجتمعون قضية لأن تداولوا الأمر أي أخذوه هذا مرة وذاك أخرى. والآية ١٤٠ من سورة آل عمران: (وتلك الأيام نداولها بين الناس).
- 31-زارت الملكة رانية الأماكن التي كانت تتردد عليها في القاهرة والصحيح تتردد إليها لأن تردد إلى المكان: جاءه المرة بعد الأخرى.
- 32-سفيربريطانيا في السعودية والصحيح سفير بريطانيا لدى السعودية وسفير بريطانيا في الرياض (العاصمة).
- 33-كان الملك عبدالله قد تزوج من الملكة رانيا والصحيح تزوج الملكة، أو تزوج بالملكة رانيا لأن الآية ٢٠ من سورة الطور تقول : (وزوجناهم بحور عين).
- 34-استنادا على ذلك قرر المجلس والصحيح استنادا إلى ذلك.
- 35-واستقبل الرئيس بوش الرئيس مبارك وتوجها سوياً والصحيح وتوجها معا لأن السوية هي الإنصاف أو

التساوي .

36- أصغى المراقبون جيداً لخطاب الرئيس الأسد والصحيح أصغى المراقبون جيداً إلى خطاب لأن أصغى إليه أي مال بسمعه نحوه. والآية ١١٣ من سورة الأنعام تقول: (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) أي ولتميل.

37- لم يكن قرار الاتحاد الأوروبي لصالح الفلسطينيين والصحيح لمصلحة الفلسطينيين فالصالح هو ضد الفاسد.

38- يطلق الأميركيون قريبا قمرا اصطناعيا نحو المريخ والصحيح صناعيا لأن اصطنع الرزق: قدمه. واصطنعه: اختاره. واصطنع الرجل: دعا إخوانه. اصطنع فلان خاتماً: طلب من رجل أن يصنعه له. ومعنى الاختيار جاء في الآية ٤١ من سورة طه: (واصطنعتك لنفسي).

39- اضطر الوزير التركي لمغادرة ألمانيا عائداً إلى بلاده والصحيح إلى مغادرة ألمانيا لأن الآية ١١٩ من سورة الأنعام: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه).

40- لم يبق من تلك القلعة الأثرية سوى عامود واحد قائم والصحيح سوى عمود.

41- أفاض الباحث القول في هذا الموضوع والصحيح أفاض في القول لأن أفاض في القول: اندفع وخاض وأكثر. وفي الآية ٦١ من سورة يونس: (إذ تفيضون فيه) أي تخوضون فيه.

42- كان تصريح المسؤول قاصراً على قضية العراق والصحيح مقصوراً على قضية أي لم يتجاوز هذه القضية. قصره على كذا: حبسه عليه، لم يجاوز به إلى غيره، والقاصر: العاجز والفقير.

43- كل ما زادت المستوطنات كل ما تعقدت المفاوضات والصحيح كل ما زادت المستوطنات تعقدت المفاوضات لأن كل ما لا تتكرر.

44- كان عرفات قد التقى بالرئيس المصري في الإسكندرية والصحيح التقى الرئيس المصري إذ يتعدى الفعل التقى بنفسه. وكذلك لقي ولاقى .

45- تطرق البحث إلى قضية هامة تشغل بال المواطنين والصحيح مهمة لأن هناك فعل هم مثل همه الأمر يهمه: أقلقه وحزنه فهو هام. وهناك هام على وجهه. أهم الأمر فلاناً: أقلقه وحزنه فهو مهم.

46- تقول المصادر المطلعة إن الرئيس بوش سيطرح والصحيح مصادر مطلعة لأنه طالما أنها نكرة فلا تدخل عليها "أل" التعريف.

47- لا بد وأن تمتثل إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة والصحيح لا بد من أن تمتثل لأن الواو زائدة لا معنى لها. ومن لازمة للابد.

48- لا يجب أن يتستر المواطنون على العمالة الأجنبية والصحيح يجب أن لا أو الا لأن نفي الوجوب يعني الجواز.

49- بعد التصويت حصل المشروع على أغلبية الأصوات والصحيح غالبية الأصوات لأن العدد الغالب وليس الأغلب.

50- دارت المناقشات حول الوضع في جنوب السودان والصحيح عن الوضع في جنوب السودان لأن حول تعني الدوران خارج الشيء بدون الدخول في الموضوع.

51- عقد الاجتماع في مبنى رئاسة الوزارة والصحيح مبنى رئاسة الوزراء أو رئاسة الحكومة لأن لا رئيس لوزارة بل لوزراء أو لحكومة ولذلك يقال تشكيل الحكومة الجديدة وليس تشكيل الوزارة الجديدة.

52- بلغت درجة الحرارة ثمان وثلاثين درجة والصحيح ثمانية أو ثمان وثلاثين درجة.

53- الدكتور عبد الرحمن هو أخصائي في أمراض العيون والصحيح اختصاصي في أمراض العيون لأن الطبيب يختص فهو اختصاصي.

54- وطوال الطريق رفعت يافطات الترحيب بالرئيس والصحيح لافتات الترحيب لأن اليافطة لفظة دخيلة.

55- قال الرئيس علي صالح للرئيس الروسي: لقد سعدنا برؤياك في صنعاء والصحيح سعدنا برؤيتك لأن الرؤيا للمنام.. والرؤية لليقظة.

56- طالب المجلس النيابي الحكومة بالالتزام بالدستور والصحيح التزام الدستور.

57- وزار الرئيس مدينة الإسكندرية ليوم واحد والصحيح هو يوماً واحداً لأنه لا معنى لحرف الجر مع ظرف الزمان.

- 58-إن الصراع بين العرب وبين الإسرائيليين صراع تاريخي وطويل والصحيح بين العرب والإسرائيليين لأنه لا يجوز تكرار (بين) إلا مع الضمير، مثل: الذي فصل بيني وبينك. وأجازوا تكرار الطرف إذا كان هناك فاصل طويل بين الطرفين، مثل: شب نزاع بين مندوب الولايات المتحدة لدى منظمة العفو الدولية وبين مندوب الصين. لكن هذا التكرار غير ضروري.
- 59-وضعت الكتب فوق بعضها والصحيح بعضها فوق بعض، أو بعض الكتب فوق بعض لأنه ليست الكتب ككل هي التي وضعت فوق بعضها.
- 60-كلفني الوزير بحضور هذا المؤتمر وبمهمة البحث والصحيح حضور المؤتمر ومهمة البحث.
- 61-الكتاب المذكور متواجد في المكتبات منذ بداية الشهر والصحيح موجود لأن التواجد من الوجد لا من الوجود.
- 62-جاء ذلك في الكتاب الأنف الذكر والصحيح المذكور آنفاً .
- 63-يجلس على يمين فلان والصحيح يجلس إلى يمين فلان.
- 64-مدير عام وزارة والصواب المدير العام لوزارة لأن الموصوف (وزارة) لا يضاف إلى الصفة (مدير عام) والاستثناءات لها تفسير خاص.
- 65-كلا الأخوين صالحان والصحيح كلا الأخوين صالح (الخبر المفرد أفصح)، وأيضاً من الأخطاء الشائعة أن كلا وكلتا دائماً مرفوعتان فهما إذا وردتا مضافتين تجران وتنصبان فيقال: رأيت الفتاتين كليهما ومررت بالفتاتين كليهما، لكن يقال: في كلا الموضوعين وفي كلتا المناسبتين.. ويقاس على ذلك .
- 66-زعم تكون بمعان كثيرة، فهي بمعنى اليقين كما في قول أبي طالب للرسول: "ودعوتني وزعمت أنك ناصح..."، وتكون بمعنى الاعتقاد كما في القرآن الكريم: "زعم الذين كفروا..."، وتكون بمعنى الشك في ما يرجح كذبه "زعم متحدث إسرائيلي.." واستعمالها العصري هو الأخير غير أن القرينة وحدها هي التي تحدد المعنى المقصود .

الجزء الرابع: يقال ولا يقال

- أخطاء لغوية شائعة الاستخدام يجب ألا تقال ومنها:
- يقال لافلت للنظر لاملفت للنظر .
- يقال الرسالة مصوغة بصيغة محكمة لا مصاغة .
- يقال القصر مشيد لا مشاد .
- يقال قائد مهيب لا مهاب .
- يقال السيارة مبيعة لا مباعة .
- يقال تعد هذه الزيارة دليلاً على لا تعتبر .
- يقال ما رأيت مثل هذا قط لا مثل هذا أبداً لأن أبداً حرف تأكيد لزمان المستقبل فلا تستعمل مع الفعل الماضي.
- يقال وصل إلى بيروت لا وصل بيروت لأنه يتعدى إلى.
- يقال لا يكاد يمشي وليس يكاد لا يمشي..لا، تأتي قبل كاد أو يكاد.
- يقال مدة من الزمن لا برهة من الزمن (إذا قصد بها فترة قصيرة) لأن البرهة تستعمل للفترة الطويلة.
- يقال ذو كفاية لا ذو كفاءة .
- يقال عين فلان بدلاً عن لا بدلاً من .
- يقال أخذ في الاعتبار لا في عين الاعتبار.
- يقال بعد مقابلته الرئيس وليس للرئيس لأن اللام زائدة.
- يقال عند استعماله الهاتف وليس للهاتف لأن اللام زائدة.
- يقال حازت الرواية إعجاب لا على إعجاب .
- يقال تحققت الصحيفة الخبر لا تحققت من الخبر من زائدة.
- يقال حاول تأكد الخبر لا التأكد من الخبر من زائدة.

-يقال خول فلانا الأمر لا خول الأمر إلى فلان الآية ٨ من سورة الزمر: "ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل."

-يقال ضحك الجميع منه لا الجميع عليه الآية ١١٠ من سورة المؤمنون: "كنتم منه تضحكون." وورد حرف الجر (من) بعد مضارع ضحك أربع مرات أخرى في القرآن الكريم. وبعض المعاجم ذكرت ضحك به. -يقال اعتاد ذلك أو تعود ذلك لا اعتاد على ذلك أو تعود على ذلك على زائدة. -يقال رزق فلان ولدا لا رزق فلان بولد الباء زائدة.

-يقال تبارى أرسنال وتشيلسي لا تبارى أرسنال مع تشيلسي . -يقال يحار المرء في تحليل هذه القضية أو يتحير في الشيء وليس يحتار المرء. -يقال انتظم أو انضم في الجيش وليس دخل أو انخرط في الجيش لأن انخرط في الأمر معناه ركب رأسه جهلا.

-ويقال ونجد في أثناء النص وليس في ثنايا النص لأن الثنايا هي الأسنان التي في مقدم الفم، ومفردها ثنية. -يقال عمره خمسون عاما ونيف وليس نيف وخمسون عاما لأن النيف مع تسكين الياء أو تشديدها معناه الزيادة. والزيادة لا تأتي إلا بعد الأصل.

-يقال سوغ هذا القرار وليس برر هذا القرار (مبررات) إذ لا تذكر المعجمات العربية هذا الفعل بمعنى سوغ، ما عدا "الوسيط" الذي يقول إن: برر عمله: زكاه وهي محدثة، وبالتالي ضعيفة. وزكى ليست بمعنى سوغ. وفي المعاجم: بر حجه أي قبل، وتضعيفه: برر. ومن هنا أجازت لجنة الأصول في مجمع في القاهرة استعمال برر الشيء بمعنى جعله مقبولا، استنادا إلى قرار المجمع في قياسية تضعيف الفعل للتكثير والمبالغة. ولكن لا مجال هنا لا للتكثير ولا للمبالغة.

-يقال سادة وليس أسياد.

-يقال حاجات وليس حاجيات .

-يقال ذهب وحده لا ذهب لوحده إذا لا تقترن باللام وهي منصوبة دوما على الحالية.

-يقال ظل يعمل حتى مرض لا لدرجة أنه مرض.

-يقال ما أجمله لا كم هو جميل.

-يقال أطاحه انقلاب لا أطاح به انقلاب.

-يقال اعتذر إليه لا اعتذر منه.

-يقال عار من الحقيقة لا عار عن الحقيقة لأن الفعل هو عري من الثياب.

-لا يقال توفي في العقد السابع من عمره (إذا قصد به أنه توفي من الواحدة والسبعين إلى التاسعة والسبعين).

توفي في الثالثة والسبعين مثلا. إلا إذا توفي الشخص في السبعين من عمره مثلا فيقال توفي في العقد السابع.

لأن العقد الحسابي (لغة) هو العدد الذي يكون على رأس تسعة (٩) أعداد قبله من نوع واحد أي الذي يكمل

العشرة من النوع نفسه. فالعقد إذن هو ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ١٠٠ - ٢٠٠ - ٣٠٠ حتى ١٠٠٠ و ١٠٠٠٠ وكل

ما يتم عشرة. أما نحويا فالعقود هي ١٠-٢٠-٣٠ حتى 90

-يقال التزم التقيد بالاتفاق لا تعهد لأن تعهد مكاناً معناها تردد إلى المكان يجدد العهد به - وتفقد.

-يقال قام بدور فعال أو اضطلع بدور فعال في المفاوضات لا لعب دورا فعالا لأن لعب مترجمة من الفرنسية

والإنجليزية.

-يقال ابتسم له الحظ لا ابتسم له القدر لأن القدر لا يوصف بالابتسام، ولا يبتسم، بل هو من مشيئة الله فيقال:

قدر الله كذا. قال تعالى: "إنا كل شيء خلقناه بقدر."

-يقال عاين الطبيب المريض لا فحص لأن فحص معناه بحث عن، فيجوز القول فحص الطبيب عن المرض.

-يقال رأسمال وليس رأس مال.

-يقال الموقت وليس المؤقت.

-يقال لا سلام عادلا بدون انسحاب إسرائيلي كامل وليس لا سلام عادل.

-يقال نحن الفلسطينيين لن نشارك في هذا المؤتمر وليس نحن الفلسطينيون.

-يقال وهو يعمل بائع ملابس متجولا وليس وهو يعمل بائع ملابس متجول.
-يقال 155 ريالاً إضافية لا ١٥٥ ريالاً إضافياً.

-يقال لا داعي وليس لا داع.

-آخر لا تتون (آخر) لأنها ممنوعة من الصرف كون أصلها آخر على وزن أفعل. أما آخراً ففتنون ومعناها ليس واحداً.

-يقال أسلحة كيميائية وليس كيماوية أو كيميائية.

-يقال دون ومن دون، وليس بدون، فهكذا وردت أكثر من مرة في القرآن الكريم.

الجزء الخامس: الأسماء

يتضمن هذا الجزء أساليب استخدام الأسماء وتشمل الدول والبحار والمحيطات والجبال:
-أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحرفي الياء والألف أو الألف مثل: كندا-بلجيكا-يوغوسلافيا- كوريا لا تحتاج إلى "ال" التعريف باستثناء النمسا لأنه استعمال عربي.

-أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحروف ساكنة يستعمل معها "ال" التعريف باستثناء المنتهية بكلمة "ستان" مثل باكستان وأفغانستان.

-أسماء المدن الأجنبية المذكورة في كتب التراث العربي تكتب كما استعملها العرب مثل: غرناطة-قرطبة- صقلية-قادش-البوسنة والهرسك-طليطلة. أما ما شاع استخدامه خطأ فيبقى عليه مثل روسيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا... الخ.

-يقال البحر الأبيض المتوسط أو البحر المتوسط لا البحر الأبيض (هناك بحر أبيض في أفريقيا).

-يقال المحيط الهادئ لا الباسيفيك.

-يقال المحيط الأطلسي لا الأطلنطي.

-يقال الخليج العربي لا الخليج الفارسي (مع أن كتب التراث الإسلامي تسميه خليج فارس مثل ما تسمى البحر المتوسط بحر الروم، لأن العرب كانوا يطلقون على البحار أسماء الشعوب التي تفصلهم عنها).

-يقال البحر الكاريبي لا بحر الأنثيل (جزر هذا البحر هي جزر الأنثيل).

-بحر البلطيق وبحر قزوين اسمان ينطبق عليهما مفهوم الخطأ الشائع المقبول، مع أن الصواب المهجور هو البحر البلطي وبحر الخزر.

-بالنسبة لأسماء الجبال يستحسن استخدام "ال" التعريف قبل أسمائها، مثل: النيل والأمازون والدانوب والألب والهيمالايا والأنديز. إلا أن أسماء القمم مثل "أكونكاغوا" و"إيفرست" لا تحتاج إلى "ال" التعريف.

-بالنسبة لأسماء المدن، يستحسن اتباع الصيغة المعتمدة عربياً وإلا فالاسم كما ينطق. فبين الأسماء المتعددة عربياً: أثينا (لا أثيناي) وباريس (لا باغي) وبطرسبرغ (لا سان بيترسبورغ) ومرسيليا (لا مارساي) (وواشنطن (لا واشينغتون) وميونخ (لا مونشن) وموسكو (لا موسكفا) وماربيا (لا ماربيل).

-الأسماء الأخرى للمدن تكتب كما تلفظ: لوس أنجليس (لا لوس أنجلوس) وزيوريخ وجنيف وأمستردام وميدلزبره وادنبره... الخ.

-ثمة دول تفضل كتابة أسمائها بأشكال معينة مثل سورية) وليس سوريا) وكوت ديفوار (وليس ساحل العاج).
-يجزأ الاسم إذا كان في الأصل مجزأً ويحافظ على وحدته إذا كان في الأصل موحداً، فيكتب مثلاً:

جورجتاون Georgetown

سبرينغفيلد Springfield

Spring
White

Hill هيل
plains بلينز

سبرنغ
وايت

-هناك دول تكتب أسماؤها بشكل خاطئ فيقال مثلا هنغاريا والصحيح المجر وبولونيا والصحيح بولندا لأن بولونيا ضاحية تضم غابة شهيرة في فرنسا، كما يكتب البعض سان فرانسيسكو والصحيح سان فرنسيسكو (لأن الترجمة الحرفية لها هي القديس فرنسيسكو بالنطق الأسباني)، والبعض يكتب يوغسلافيا والصحيح يوغوسلافيا .

-جنوب أفريقيا هي الدولة وعاصمتها بريتوريا أما أفريقيا الجنوبية فمنطقة جغرافية تضم عدة دول.

-أسماء الأعلام الأجنبية تكتب وفق التهجئة الأصلية في لغاتها ما دامت حروف لغتنا العربية تسمح بنقل الأسماء كما هي في الأصل وكما ينطق بها في بلادها، فيكتب أنتوني لا أنطوني وجوزيف لا جوزف ومايكل (في الإنجليزية) وميشيل (في الفرنسية)، ولكن تستخدم كريستيان في اللغتين الإنجليزية والفرنسية. وبالنسبة للأسماء التركية تكتب كما هي دون تعريب مثل بلند أجاويد، وبالنسبة للأسماء الأسبانية يراعى حرف الخاء مثل خوسيه وخوان وخوليو .

-بالنسبة لأسماء الصحف والمجلات العالمية يستحسن استخدام "ال" التعريف إذا كان الاسم في لغة الصحيفة الأم يفيد بالتعريف ك"التايمز" و"الغارديان" و"الايكونوميست". ولكن يستغنى عنه حيث لا وجود له في الأصل، مثل "ناو" أو "بنش" أو "شوت".

-الألقاب الشخصية الأجنبية، تستخدم لها "ال" التعريف، مثل الإمبراطور والشاه والدكتور واللورد والجنرال. ولكن عند الإضافة إلى دولة أو منطقة يستغنى عن "ال" التعريف، كأن يقال شاه إيران وإمبراطور اليابان ودوق أدنبره.

-باستثناء الكلمات المعربة ك"قيصرة" و"أباطرة"، يستخدم جمع المؤنث السالم لجمع الألقاب الأعجمية: الديكتاتورات واللوردات والدوقات والجنرالات والشاهات.

-بالنسبة لاستخدامات الأسماء في دول المغرب العربي يستعمل الاسم الشخصي (الأول) للشخص وبعده اسم الأسرة (الثاني) بعكس ما هو مستخدم في هذه الدول فيقال: علال الفاسي لا الفاسي علال، والحسنية درامي لا درامي الحسنية، والزاكي بادو لا بادو الزاكي. كما يفصل "بن" عن أصل الاسم مثلا بن صالح بدلا من بنصالح وبن سودة بدلا من بنسودة لكن يبقى على "بل" مثل بلقاسم أو بلهوشات.

-تستخدم أسماء المؤسسات والجمعيات والهيئات كما هي مثل: وزارة الفلاحة (لا الزراعة)، والاتحاد العام للشغل (لا الاتحاد العام للعمل)، وتستثنى من ذلك الأسماء التي قد تعني في المشرق أمرا مختلفا مثل الجامعة المغربية لكرة القدم فيفضل استخدام الاتحاد المغربي لكرة القدم .

الجزء السادس: استخدامات متباينة

هناك خلط كبير وخلاف حاد حول استخدام (الباء) و(في) فكثيرون يستعملون (الباء) بدل (في). فهناك من يقول "دخلت بالموضوع" مما يعني أن الشخص دخل مكانا ما وهو يحمل موضوعا معيناً لطرحة بينما المقصود هو أنه بدأ الخوض في الحديث عن هذا الموضوع ولذلك يجب استخدام في، فيقال "دخل في الموضوع". والعكس صحيح فلا يقال "أهلا فيك" بل "أهلا بك"، و"فرحنا بك" وليس "فرحنا فيك".

ولضبط استعمال هذين الحرفين يجب معرفة أن (الباء) تدل على الوسيلة والاستعانة، أما (في) فتدل على الظرفية. فيقال: كتبت بقلم لأنه وسيلة الكتابة، وسافرت بالطائرة لأنها واسطة السفر. لكن لا يقال: ومقيم بالقاهرة بل نقول في القاهرة. ولا نقول أقيمت المباراة بالرياض ولكننا نقول: في الرياض.

هناك أيضا خلط كبير في استخدامات إن وأن وبأن، وقواعد استخداماتها كالتالي:

قال إن (قال بأن إذا تضمن معنى آمن، مثل: فلان يقول بخلود الروح).

صرح بأن

ذكر أن

نكر بأن (ذكره الشيء وبالشئ)
أعلن أن
أضاف أن
قرر أن
علم أن وبأن
أكد أن
كشف عن أن وكشف أن
اعتقد أن (اعتقد بأن إذا تضمن معنى آمن)
أوضح أن
سمع أن (استمع له وإليه)
شعر بأن
اعتمد الشيء وعلى الشيء
تعهد الشيء لا تعهد ب....
اجتمع مع واجتمع و
التقى الرجل، لا معه ولا به ولا التقى فلان وفلان
امتنع من (أفضل) وامتنع عن
منعه من وعن ومنعه الشيء

كما يستخدم كثيرون حروف جر إضافية في غير موقعها فيقال مثلا في داخل أو في أثناء مع أن داخل في حد ذاتها كافية للتعبير عن المطلوب. وأثناء أيضا في حد ذاتها كافية.
من الشائع استخدام كلمة "استعد" مرادفا كلمة "حضر" أو "جهز". ولكن صيغة "استفعل" في اللغة العربية تفيد وقوع الفعل على صاحبه. فيقال مثلا "استخدم زيد عمرا" أي أنه جعله خادما عنده، ويقال: "استوزر هارون الرشيد فلانا" أي جعله وزيرا له.

وعليه عندما يقال "استعدت فرنسا لهجوم" فالمعنى المقصود أن الهجوم سيقع عليها، أما إذا كانت فرنسا هي التي تحضر لشن هجوم، فالصواب أن يقال "تعد/ أعدت فرنسا لشن هجوم". وبناء عليه يفضل قصر استخدام "استعد-استعدت" في حال تلقي الفعل، مثل "استعدت مصر لاستقبال كلينتون" و"يستعد الأطباء لمواجهة الكوليرا".

عطفاً على ما تقدم، كثيرا ما تستخدم كلمة "مخابرات/ المخابرات" على صيغة مفاعلات. والحقيقة أن المخابرات تعني تبادل الأخبار، ولا تفيد الاستقصاء والتحري. فالمعنى الصحيح تخدمه أكثر كلمة "استخبارات/ الاستخبارات" (صيغة استفعالات [استخبر استخبارا]) التي تعني الجهة التي تجمع الأخبار لفائدتها. لكن يمكن استخدام مخابرات إذا وردت كاسم لجهاز استخبارات دولة من الدول يحمل اسم مخابرات كالمخابرات العراقية وجهاز المخابرات المصري.

درج المترجمون عن الإنجليزية على استخدام كلمة "المحادثات" عن "المباحثات" أو المناقشات أو المداولات السياسية، والحقيقة هذه ترجمة حرفية لكلمة Talks. والغالب في اللغة العربية أن الحديث هو ما يروي أو يسرد ولا يعكس تبادل الآراء السياسية. وبالتالي من الأفضل في مجال السياسة استعمال كلمات "مداولات" أو "مناقشات" أو "مباحثات".

كما يستخدم البعض كلمة "عرض" بمعنى "بحث" أي أن يقال عرض بوش ولحود أزمة الشرق الأوسط.. وهذا خطأ لأن العرض هو فعل من جانب واحد ويستخدم عندما يعرض بوش على لحود تفاصيل خطة جديدة، أما إذا كان الأمر يتعلق بمباحثات ثنائية فيمكن أن يقال بوش ولحود استعرضا أزمة الشرق الأوسط.
لا يجوز استخدام "حيث" لأي غرض غير الإشارة للمكان، فهي ظرف مكان. وعليه فمن الخطأ إيرادها للتفسير كما في اللهجة العامية كقول "عاقب المعلم التلميذ حيث أنه أعطى الجواب خطأ"، أو بعد تاريخ كقول "التقى زيد عمرا عام ١٩٩٥ حيث رافقه إلى السوق"، والصحيح هنا استخدام ظرف الزمان مثل "حين" أو "عندما".
ويكثر أيضا استخدام كلمة "فيما" بمعنى بينما وهي الأصح لغويا لأنه يمكن استخدامها في الربط بين توقيتي حدثين وقعا في وقت واحد.

الجزء السابع: التذكير والتأنيث

المذكر دائماً:

رفات – نبات

المؤنث دائماً:

بئر

يغلب التأنيث في:

أعضاء الجسم عند وجود اثنين من العضو: عين، وقدم، ورجل، وذراع...
وريح، ودرع، ودلو، ورحم (بمعنى مكان تكوين الولد) أما رحم بمعنى القرابة فمذكر، وكبد.
يجوز التذكير والتأنيث:

الأسماء:

إبط، وحال، ودلو، وحانوت، وسوق، وطريق، وذراع، وسكين، وأنف، وفم، وموسى، وفرس، وسبيل، وقوس،
وعنق، وعقرب، وخمر، وفلك، ونفس (مؤنثة إذا كانت تعني الروح ومذكرة إذا كانت تعني الشخص).
الصفات:

عافر، وزوج، وعانس، وبكر

رجل عاشق وامرأة عاشق (وعاشقة)

الصفات التي على وزن فاعلة، مثل: راوية. فيقال: رجل راوية وامرأة راوية.

الصفات التي على وزن فعالة، نحو: هذا رجل علامة وهذه امرأة علامة.

الصفات التي على وزن فاعول بمعنى فاعل، مثل: هذا رجل صبور وهذه امرأة صبور، وذلك إذا ذكر
الموصوف، فإن لم يذكر وجب التفريق بين المذكر والمؤنث بتاء التأنيث، فيقال: التقيت بصبور ومررت
بصبورة. وقد شذ (امرأة عدوة). أما إذا كان فاعول بمعنى مفعول فيجب التفريق بالتاء بين المذكر والمؤنث
فنقول: جمل ركوب وناقرة ركوب

يذكر هنا أنه من الكلمات التي ترد كثيراً: مصون وهي ليست على وزن فاعول بمعنى مفعول بل هي على وزن
مفعول من صان والميم زائدة وحذفت منها إحدى الواوين إذ أن أصلها مصوون.

الصفات التي على وزن فاعيل بمعنى مفعول، وذلك أيضاً في ما عرف به الموصوف، مثل: هذا رجل قتيل وهذه
امرأة قتيل.

أما إذا كان فاعيل بمعنى فاعل فيجب التفريق بالتاء بين المذكر والمؤنث فيقال: رجل ظريف وامرأة ظريفة.

الصفات التي على وزن مفعال، فنقول: هذا رجل مفضل وهذه امرأة مفضل، وذلك إذا ذكر الموصوف، فإن
لم يذكر وجب التفريق بين المذكر والمؤنث بتاء التأنيث.

(ملاحظة: من الناحية من يجيز تأنيث الصفة بالتاء في كل الأوزان السابقة).

بالنسبة للمناصب تذكر حتى لو كان الذي يتولاها امرأة فيقال: الدكتورة عليّة عبد المنعم الأستاذ بكلية الآداب،
وعضو مجلس الأمة، وإن كانت هناك أخطاء شائعة مقبولة مثل مارغريت ثاتشر رئيسة الوزراء، ونادية أبو
النجا وزير الدولة.

طريق: ورد مذكراً مرتين في القرآن الكريم. ففي الآية ٧٧ من سورة طه، قال تعالى: "ولقد أوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي، فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً". وجاء في الآية ٣٠ من سورة الأحقاف: "يهدى إلى الحق،
وإلى طريق مستقيم". بعض المعاجم أورده مذكراً، وبعضها أجاز تذكيره وتأنيثه. ومن اللغويين من قال بجواز
التذكير والتأنيث لكن يفضل تأنيثه.

العرب: مذكر ومؤنث. يقال: قالت العرب، وقال العرب.

عسل: مذكر، لكن بعض المعاجم أنثته، وورد مذكراً في القرآن الكريم. وعليه يعتمد تذكيره.

قوم: مذكر ومؤنث. جاء في الآية ٦٦ من سورة الأنعام: "وكذب به قومك وهو الحق". والآية ١٠٥ من سورة الشعراء: "كذبت قوم نوح المرسلين". ويقول "الصحيح" إن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل: رهط ونفر.

حال: يؤنث ويذكر ويفضل التأنيث.

لسان: مذكر، وهو مؤنث إذا كان بمعنى اللغة.

الملح: مؤنث وهو الأكثر عند اللغويين وقد يذكر.

النحل: مؤنث ومذكر. جاء في الآية ٦٨ من سورة النحل: "وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجبال بيوتا". وجاء في بعض المعاجم أن بعضهم ذكر النحل على اعتبار لفظه المذكر، وأنه بعضهم على اعتبار أنه جمع نحلة وهي مؤنث.

ناب: مذكر ومؤنث حسب اللغويين. لكن عدد الذين يقولون إنه مذكر أكثر.

حامل: امرأة حامل وحاملة كلاهما صحيح.

حمام: مذكر ومؤنث البعض يذكره والبعض يؤنثه.

ضرس: مذكر ومؤنث لكن التذكير أغلب حسب بعض اللغويين.

السوق: مؤنث.

محض: الذكر والأنثى والمثنى والجمع فيه سواء لأنه مصدر. ويجوز التأنيث والتنثية والجمع.

التاء ليست دائما للتأنيث فهناك أيضا تاء الوحدة مثل ثمر: ثمرة وشجر: شجرة، وتاء المبالغة مثل: علامة وفهامة وبحاتة ورحالة.

أسماء المدن والقبائل مؤنثة والدول تكون عادة مؤنثة.. لكن بالنسبة للدول العربية يكون تذكيرها وتأنيثها كالتالي:

المذكر:

الأردن، العراق، اليمن (اليمن السعيد)، المغرب، الجزائر، السودان، لبنان، والصومال.

المؤنث:

السعودية، ومصر، والإمارات، والكويت، وسورية، وقطر، وعمان، وتونس، وموريتانيا، وجزر القمر، وجيبوتي، وفلسطين.

الجزء الثامن: الأرقام

من ثلاثة إلى عشرة يؤنث العدد مع المذكر ويذكر مع المؤنث ويكون المعدود مجروراً، مثل:

ثلاث نساء، وثلاثة رجال

من ١١ إلى ٩٩ يكتب العدد كما يلي:

إحدى عشرة امرأة أحد عشر رجلاً في القرآن الكريم "أحد عشر كوكبا"

اثنتا عشرة امرأة اثنا عشر رجلاً

ثلاث عشرة امرأة ثلاثة عشر رجلاً

اثنتان وعشرون امرأة اثنتان وعشرون رجلاً

تسع وتسعون امرأة تسعة وتسعون رجلاً

أجيز في "ثمانية" عشرة حذف الياء تخفيفاً وإبقاء الكسرة على النون، أو فتحها، وقالوا ثمانمئة بحذف الياء تخفيفاً (ثمانية نساء، نساء ثمان، ثمانية رجال).

مع المئة يكون المعدود مجروراً ويكتب كما يلي:

مئة امرأة ومئة رجل.

أما إذا كان العدد مركباً سواء مع المئة أو الألف أو المليون أو المليار فهو يتبع في قسمه الأخير القاعدة الخاصة بالأعداد من ١١ إلى ٩٩، وبالتالي يكون منصوباً، مثل:

ألف وخمسمئة وخمس وخمسون امرأة، وألف وخمسمئة وخمسة وخمسون رجلاً.

بعد المئة تكتب الأعداد على قاعدة ما سبق ذكره، مثل:

مئة وثلاث عشرة امرأة، ومئة وثلاثة عشر رجلاً.

مع الألف يكتب المعدود مجروراً كما يلي:

ألف امرأة، وألف رجل.
وإذا كان العدد مركباً مع الألف يكتب على قاعدة العدد المركب المذكورة أعلاه، مثل:
ألف وثلاث عشرة امرأة، وألف وثلاثة عشر رجلاً.
ألف وثلاثمئة وتسع وتسعون امرأة، وألف وثلاثمئة وتسعة وتسعون رجلاً.
مع المليون، كما مع الألف، يكون المعدود مجروراً، مثل:
مليون امرأة، ومليون رجل
أما العدد المركب مع المليون فمثاله:
مليون وثلاثمئة وتسع وتسعون امرأة، ومليون وثلاثمئة وتسعة وتسعون رجلاً.
القاعدة نفسها تطبق مع المليار.

الأعداد الترتيبية

تكتب هذه الأعداد كما يلي:

الساعة الحادية عشرة اليوم الحادي عشر

الساعة الثانية عشرة اليوم الثاني عشر

الساعة الحادية والعشرون اليوم الحادي والعشرون (لا يقال الواحد والعشرون)

يمكن القول: ثلاث سنوات وثلاث السنوات والثلاث السنوات أو أي عدد آخر قياساً عليها فكلها صحيحة. إذ يقول بعض اللغويين إن: "سكنت الثلاث سنوات الماضية في بيروت" خطأ، لأن رأيهم هو أنه إذا كان العدد مضافاً وأريد تعريفه، عرف المضاف إليه، فيصير الأول مضافاً إلى معرفة، فيقال: ثلاث السنوات. وأجاز آخرون إدخال (ال) على العدد المضاف وعلى المضاف إليه أيضاً مثل: اشتريت الثلاثة الكتب وأمضيت الثلاث السنوات...

وقرر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنه يجوز إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف إليه، مثل: الخمسة كتب والمئة صفحة، على الرغم من أن بعض اللغويين عدوه قبيحاً. وهكذا تصح الاستعمالات الثلاثة. يجمع اللغويون على أنه يجوز القول: اشتريت الكتاب بريال ونصف ريال. وبريال ونصف. كما يجوز القول: ساعة وربع الساعة، و: ساعة وربع، لأن هذا لن يؤدي إلى لبس. لكن يفضل استخدام الأول وهو: اشتريت الكتاب بريال ونصف ريال.

بضع وبضعة: حكمهما حكم "تسع" و"تسعة".

الجزء التاسع: المصطلحات الأجنبية

- يكتب مليار وليس بليون
- يكتب إنجليز لا إنكليز
- يكتب الإنترنت لا إنترنت
- يكتب جاكوار لا جاغوار
- يكتب اسكوتلانديارد لا سكوتلانديارد
- يكتب إستادلا ستاد
- يكتب استراتيجيية لا ستراتيجية
- يكتب كابتن (إذا كان رئيس فريق فقط) أما كابتن الطائرة فيكتب قائد الطائرة
- يكتب كمبيوتر لا كومبيوتر ولا حاسب آلي...
- يكتب تلفزيون لا تلفاز
- يكتب راديو لا مذيع
- يكتب ميكروسوفتلا مايكروسوفت
- يكتب أكتوبر لا أوكتوبر
- يكتب يونيو ويوليو لا يونيه ويوليه
- يكتب فيروس لا فايروس

- لا يبدأ بالسكان في العربية، ولذلك لا بد من إضافة ألف الوصل إلى كلمات أجنبية مثل: إستاذ - استراتيجية... عدا ستوكهولم وما شابهها لأنه اسم مكان متفق عليه، وكذلك المصطلحات العلمية مثل "كلور" و "كروم" و "بروتون".

في كل مرة يظهر إحساس باحتمال حدوث التباس بسبب ترجمة أحد الألفاظ إلى العربية أو بسبب عدم اتفاق المجامع على ترجمته، يكتب اللفظ المترجم باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، إذا كان من إحدى هاتين اللغتين، أو بما يعادله في إحداها وذلك بعد الترجمة وبين قوسين. الأسماء الأجنبية تكتب كما تلفظ بلغتها الأصلية وليس كما تكتب بهذه اللغة. مثل: ماريبّا وليس ماريبلا، وهي في الأصل: Marbella. عدا بعض الكلمات التي رسخت مثل سجن الباستيل وأصلها الفرنسي هو: Bastill أي باستي.

الرتب العسكرية

GENERAL فريق أول

LIEUTENANT GENERAL فريق

MAJOR GENERAL لواء

BRIGADIER GENERAL عميد

COLONEL عقيد

LIEUTENANT COLONEL مقدّم

MAJOR رائد

CAPTAIN نقيب

FIRST LIEUTENANT ملازم أول

LIEUTENANT ملازم

(Non-Commissioned Officer (N.C.O. مساعد أو ضابط صف

FIRST SERGEANT رقيب أول

SERGEANT رقيب

CORPORAL عريف

PRIVAT جندي

رتب خاصة

FIELD MARSHAL مشير

CHIEF OF STAFF رئيس أركان

مارشال

أميرال

أدميرال

عماد

أركان حرب

- بالنسبة إلى الجيوش العربية تستخدم الرتب العربية، أما بالنسبة للجيوش الأجنبية فتستخدم رتبهم الأجنبية، فيقال الجنرال ديغول لا الفريق ديغول.

الوحدات العسكرية

Field Army جيش ميداني

Corps فيلق

Division فرقة

Brigade لواء

Battalion كتيبة أو (فوج)

Regiment (Company) سرية
Detachment (Company) فصيلة
Platoon مجموعة (أو زمرة)
Air Brigade لواء جوي Squadron سرب
Wing جناح
Artillery Corps سلاح المدفعية
Armoured Corps سلاح المدرعات
Infantry-Land Forces سلاح المشاة
Communication Corps سلاح الإشارة
Air Defence Forces الدفاع الجوي
Military Engineering Corps سلاح المهندسين
Electronic Warfare Corps سلاح الحرب الإلكترونية
Chemical Warfare Corps سلاح الحرب الكيميائية
Shock Troops وحدات الصاعقة
Paratroops Units وحدات المظلات
Airborne Troops القوات المحمولة جوا
Behind Enemy Lines قوات خلف خطوط العدو

بدل وصف القوات المؤلفة، يفضل استخدام القوات الآلية أو الميكانيكية، وبدل وصف المجوقلة يستخدم المحمولة جوا.

يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن حجم الوحدات العسكرية يختلف من بلد إلى آخر، فالكثيية في الولايات المتحدة لا تتجاوز مئة إلى مئتي جندي وضابط في حين أن حجمها في معظم جيوش العالم يصل إلى نحو ألفي جندي وضابط.

الجزء العاشر: قواعد خاصة بـ"إيلاف"

هذا الجزء يتعلق بالقواعد والأسس التي تنفرد "إيلاف" باتباعها ويلتزم بها محرروها، وقد يكون فيها ما يتعارض مع استخدامات مؤسسات إعلامية أخرى، لكنها في النهاية تراعي قواعد اللغة الصحافية الحديثة، وقواعد اللغة العربية المطورة، وأيضا الأخطاء الشائعة المقبولة.

** يفضل استخدام كلمة صحيفة بدلا من جريدة فيقال صحيفة "إيلاف" وليس جريدة "إيلاف" لأن الجريدة هي البقية من المال. والسعفة من الخوص، ولكن المعجم الوسيط أجاز استعمالها على الرغم من أن مجمع اللغة العربية الذي يصدر المعجم لم يوافق عليها وهي كلمة محدثة.

** تبدأ جميع الأخبار في "إيلاف" باسم المراسل ثم العاصمة مثل:

نبيل شرف الدين من القاهرة:

يضاف إلى الاسم اسم الوكالة أو الوكالات إذا كان إسهامه جزئيا مثل:

عبد عايش ووكالات الأنباء من صنعاء:

** تكتب أسماء وكالات الأنباء كاملة فيكتب رويترز وليس "ر." وأسوشييتد برس وليس "أ.ب." و الوكالة الفرنسية وليس "أ ف ب".

** بالنسبة للأماكن يجب الإشارة إلى الدولة التي تقع فيها المدينة أو القرية التي هي مسرح الحدث ولا سيما إذا كانت تلك المدينة أو القرية صغيرة أو مجهولة عند الكثيرين، أو تكون في دولة أجنبية.

** لا يتكرر اسم المراسل في الصفحة الأولى. فإذا كتب موضوعا آخر ونشر فيها، تكتب كلمة "إيلاف" بين علامتي تنصيص متبوعة بمن ثم المكان الذي أرسل منه موضوعه أو خبره ، مثل.. "إيلاف" من روما:

** تستخدم في كتابة الأرقام في "إيلاف" الأرقام العربية ١٢٣٤٥ لا الأرقام الهندية ١٢٣٤٥.

** يكتب الشهر مرة واحدة بالصيغة الشامية ثم بين قوسين الصيغة المصرية مثل أيار (مايو) وبعدها يرد دائما بالصيغة الشامية.

**** يجب الإشارة إلى اسم العلم كاملا في أول مرة يرد فيها، على أن يكتفى لاحقا بالاسم الثاني (اسم العائلة). والاستثناء الوحيد هو السيدة العربية والمسلمة إذ يستحسن المواظبة على استعمال الاسم كاملا (ولاسيما إذا كان اسم العائلة هو اسم الأب). ومن المقبول مع أهل الفن والرياضة استعمال اسم الشهرة فقط، دون حتى حاجة لإيراد الاسم كاملا في المرة الأولى.**

**** يسبق الاسم اللقب فيقال: زار الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري. أو: قال الأمير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم. وتستثنى من ذلك ألقاب الملوك والرؤساء والشيوخ فيقال: صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك.**

**** لا تستخدم الألقاب التفضيحية مثل "جلالة"، و"فخامة"، و"سمو"، و"معالي" و"سعادة"، و"سماحة" و"فضيلة"، والاكتهاف بـ"الملك" و"الأمير" و"الرئيس" و"الشيخ". وفي ما يتعلق بـ"الشيخ" لا يستخدم إلا بالنسبة لأفراد الأسر الحاكمة في دول الخليج التي تستخدم لقب شيخ بدل الأمير وأيضا بالنسبة لرجال الدين.**

**** لا يذكر قبل أسماء رؤساء الحكومات وقبل أسماء رؤساء البرلمانات وما شابه لقب "الرئيس" بل يذكرون على الشكل التالي: رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان، أو رئيس الحكومة اللبنانية. وكل رئيس وزراء سابق أو ما شابه تذكر وظيفته السابقة بعد اسمه.**

*** جميع أسماء الأشخاص، سواء كانت عربية أو أجنبية، تكتب دون شولات أو علامات تنصيص "...". أو أقواس (...). ولا تستخدم الشولات أو علامات التنصيص إلا في حالات أسماء الشركات، والصحف، والهيئات، وتستخدم الأقواس في حالة ذكر الدولة بعد المدينة مثل: "إيلاف" من كولورادو (الولايات المتحدة)**

**** بالنسبة للسابق والأسبق يستخدم السابق في الإشارة إلى جميع المسؤولين الذين سبقوا المسؤول الحالي، أما الذي سبقه مباشرة فيوصف بـ الأسبق. مثال: (الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون والرئيس الأميركي السابق رونالد ريجان)**

**** في الإشارة إلى الوزراء يقال: وزير الخارجية المغربي وليس وزير الخارجية المغربية لأن الصفة للوزير وليست للخارجية.**

**** تستعمل الألقاب العلمية مثل: الدكتور، والمهندس، والمحامي في نصوص الأخبار والموضوعات فقط، لكنها لا تستعمل في توقيع المقالات أو الدراسات أو التحليلات أو الزوايا، لا في أعلى الموضوع ولا في أسفله، بل يكتفى بالاسم على أن يذكر، إذا لزم الأمر، في آخر المقال أو الموضوع بعد علامة النجمة اللقب، والاختصاص، واسم الجامعة التي تخرج فيها والوظيفة، مثل: دكتور في الفيزياء من جامعة باريس السابعة، المركز القومي للبحوث، القاهرة.**

**** يفضل عدم استخدام لقبى "السيد" و"السيدة" وفي حالة الاضطرار يقتصر استخدامهما على الشخص العربي.**

**** ينقل الكلام المباشر على الشكل التالي:**

قال الأخضر الإبراهيمي: "لا بد من إجراء الانتخابات في موعدها"، كما يمكن كتابته كالتالي.. قال الأخضر الإبراهيمي: "لا بد من إجراء الانتخابات في موعدها"، وذلك دون حاجة إلى نقطتين. يجب نقل الكلام المباشر حرفيا. أما إذا كانت ثمة حاجة للحذف فيستعاض عن الكلمات المحذوفة بثلاث نقاط أفقية [...]. واستخدام قوسين () يعني إدخال كلمات إلى النص المنقول ليست من أصله بهدف التوضيح. مثلا: أعلن كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، أمس، "أن وكالة الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى) تعاني من مشاكل مادية".

**** بالنسبة لنشر الأرقام إذا كان الرقم مفردا (حتى التسعة) يكتب بالأحرف. وما فوق ذلك يكتب بالأرقام، "تسعة رجال" و"١٥ رجلا". عدا في العناوين إذ تكتب بالأرقام. إذا كان الرقم ينتهي بعدد من الأصفار يستحسن الاستعانة بالأحرف مثل نحو ١٠٠ ألف نسمة وستة ملايين دولار. وإذا كان الرقم مختلطا مثل ١٠٨٨٢٣ ليرة يكتب كالتالي: ١٠٨ آلاف و٨٢٣ ليرة وفي حالة مثل ٧٧٥٥٥٦٥ دولارا يكتب ٧ ملايين و٧٥٥ ألفا و٥٦٥ دولارا كما يمكن كتابة الرقم هكذا ١,٦٢٥ دولار، ولا يقال دولارا أو جنيها في هذه الحالة لأن المقصود أعشار الدولار. كما يكتب مليار لا بليون. أما بالنسبة للعناوين فيمكن اختصار الرقم بمعنى إذا كان الرقم ١٠٨٨٢٣ ليرة يكتب في العنوان ١٠٩ آلاف ليرة على أساس أن المئات هنا أكثر من ٥٠٠ فيضاف واحد إلى الألف أما إذا كان المئات ٥٠٠ فأقل لا داعي لإضافة الألف ويصبح العنوان ١٠٨ آلاف ليرة.**

- ** في حالة النسب تستخدم علامة % في العناوين بدلا من في المئة (تستخدم في المئة وليس بالمية ولا في المائة) التي يمكن استخدامها في متن الخبر أو الموضوع.**
- ** تستخدم واو العطف في حالة التكرار. مثال: كما يحدث في مصر واليمن وليبيا والأردن. ولا تستخدم الصيغة: مصر، اليمن، ليبيا، والأردن.**
- ** يلتزم بالاستخدام الصحيح للهمزات في العناوين.**
- ** لا تستخدم علامتان متتابعتان من علامات الترقيم للغرض نفسه، متشابهتان أم غير متشابهتين مثل ؟؟ أو !! أو ؟!**
- ** لا تستعمل صفات المبالغة بتاتا مثل: الشاعر الكبير ، الفنان المبدع، الموسيقي الخلاق، المغني المعروف أو المشهور. كما لا يستخدم أفعال التفضيل، مثل: أكثر الفنانين عطاء، أفضل كتاب الرواية الحديثة، أشهر المدن السياحية.**
- ** البرلمان يختلف اسمه باختلاف البلد، لذلك يرجح استخدام كلمة برلمان لتعني أي مجلس تشريعي منتخب، في الولايات المتحدة يسمى الكونغرس ويتألف من مجلسين هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ولكن عندما يقال عضو الكونغرس فهي تعني دائما عضو مجلس النواب فقط، وربما قيل مبنى الكابيتول مجازا ويعني به الكونغرس الذي يضمه المبنى، وأحيانا يطلق على أعضاء المجلسين.**
- وحتى تتوحد الصياغة في جميع أقسام "إيلاف" في ما يلي كلمات يجب الالتزام باستخدامها لأنها تشكل الأسلوب اللغوي الخاص بها حتى ولو كان بعضها محل خلاف بين اللغويين:**
- يكتب الصحافي وليس الصحفي (لأن القاعدة العامة هي رد الكلمة إلى المفرد ثم صياغة النسبة، لذلك طالبي أصح من طلابي وصحافي أصح من صحفي ويستثنى اسم الجمع مثل قوم وعرب.
 - يكتب الأساسية وليس الأساس.
 - يكتب اعتقل بدل أوقف (إلا في لبنان فقط لأنه اصطلاح قضائي خاص به)
 - يكتب أميركا والأميركي وليس أمريكا أو الأمريكي (ويفضل سياسيا استخدام الولايات المتحدة بدلا من أميركا عدا في العنوان للاختصار).
 - يكتب متحدث باسم لا ناطق باسم أو بلسان.
 - يكتب الأمين العام وليس السكرتير العام.
 - يكتب الجمعية العامة لا الجمعية العمومية.
 - يكتب منظمة الأمم المتحدة لا هيئة الأمم المتحدة (الأمم المتحدة منظمة وليست هيئة).
 - يكتب البنك وليس المصرف.
 - يكتب النفط وليس البترول (عدا في ما يتعلق بلقب وزير البترول والثروة المعدنية السعودي).
 - يكتب السنة الماضية أو المنصرمة وليس الفائتة.
 - يكتب الأيام المقبلة وليس القادمة.
 - يكتب مهم وليس هام.
 - يكتب أوروبا وليس أوربا.
 - يكتب ميشيل وببير وليس ميشال وبيبار (عدا بالنسبة للأسماء اللبنانية).
 - يكتب فرصه في النجاح وليس حظوظه.
 - يكتب التخصيص وليس الخصخصة.
 - يكتب حتى وليس لغاية أو لحد.
 - يكتب الهاتف وليس التليفون.
 - يكتب التلفزيون وليس التليفزيون أو التلفاز.
 - يكتب الدورة الأولمبية لا الدورة الأولمبية.
 - يكتب الهليكوبتر وليس المروحية (هناك أنواع عدة من الطائرات تستخدم المراوح)، ولا الحوامة (الحوامات تستخدم فقط بالنسبة للهوفر كرافت).
 - يكتب سيارة من طراز وليس من نوع.
 - يكتب في ما يتعلق وليس لجهة.

- يكتب الشرطة وليس البوليس.
- يكتب رأسمال أو رؤوس أموال وليس رساميل.
- يكتب الحيلولة دون وليس الحؤول.
- يكتب مظاهرة لا تظاهرة (تستخدم تظاهرات فقط في الفعاليات مثل تظاهرة ثقافية).
- يكتب مقتل لا مصرع (صرع الشخص أي أوقعه على الأرض وليس قتله ومنها كلمة مصارعة).
- يكتب حدث أو وقع لا حصل (حصل تعني الاستحواذ حصل على أموال).
- يكتب قوم لا قيم وذلك رغم أنه يقال: "قيم مجلس النواب أداء الحكومة خلال الأشهر الستة الماضية"، وقيم الشيء بمعنى جعل له قيمة معلومة ليس خطأ. إذ يقول بعضهم إن الصحيح قوم لأن الفعل "و" أو "ي". وكلمة قيمة يأوها منقلبة عن واو. وفي الإعلال إن كل واو تقلب ياء إذا كانت ساكنة وكسر ما قبلها. وأجاز مجمع اللغة في القاهرة قيم. قوم وقيم / تقويم وتقييم، صحيحة كلها، لكن الأفضل استخدام قوم.
- يكتب الميزانية وليس الموازنة رغم أن الموازنة هي الأصح لأنه لا معنى لإضافة ياء النسبة إلى الميزان، لكن يفضل استخدام الميزانية باعتبار أنها خطأ شاع استخدامه.
- يكتب الفلبين وليس الفيليبين (رغم أن اسم هذا البلد مأخوذ من فيليب)، لأن الياءات كثيرة.
- يكتب الخمسينات لا الخمسينيات لأنه لا ضرورة لياء النسبة.
- يكتب مما أدى إلى وليس ما أدى إلى.
- يكتب أدان وليس دان.
- يكتب مراسيم وليس مراسم.
- يكتب تشرين الأول وليس تشرين أول وأيضا بالنسبة لتشرين الثاني و كانون الأول والثاني.
- يكتب شملت لا طالت ولا طاولت.
- يكتب من جهة ومن جانب وليس من طرف.
- يكتب شهدت ليبيا لا عرفت ليبيا.
- يكتب دبلوماسي لا دبلوماسي.
- يكتب غعتذر عن عدم الحضور وليس اعتذر عن الحضور.
- يكتب أشار إلى لا أشار.
- يكتب سيارة ملغومة لا مفخخة (لأن اللغم ينفجر ويقتل أما الفخ فأمره مختلف).
- يكتب خريطة وليس خارطة.
- يكتب وزير المالية لا وزير المال.
- يكتب لم يسبق له مثيل لا غير مسبوق (لأن غير مسبوق تعني أنه لم يسبقه أي شيء بينما المقصود أنه سبقته أشياء لكن غير مماثلة له).
- بعض الأسماء التي يوجد خلاف على كتابتها، يستحسن كتابتها في "إيلاف" على النحو التالي:
- في الولايات المتحدة: واشنطن-شيكاجو-لوس أنجليس-بيتسبرغ-بوسطن-هيوستن-سياتل-دنفر-دالاس-أتلانتا-بولتيمر-كولمبس.
- في كندا: فانكوفر-مونتريال-كيبك.
- في أستراليا: سيدني-ملبورن-بيرث-أديليد-بريزبن-كانبرا.
- في بريطانيا: جلاسجو-ميدلزبره-بليموث-ساوث هامبتون-مانشستر-كيمبريدج-أوكسفورد-نوريتش-برمنجهام.
- في فرنسا: مرسيليا-سان إيتيان-الهافر (لا لوهافر)-غرونوبل-ستراسبورغ-متز-بولون (لا بولوني).
- في ألمانيا: هامبورغ-شتوتغارت-كييل-موينشنغلانباخ-أوفنباخ-براونشفايغ-بوخوم-دفسبورغ-غيلسنكيرخن-فوربتال.
- في بولندا (لا بولونيا): وارسو-زابجي-خوزوف-وودج-كاتوفيتسا.
- في هولندا: لاهاي (لا ذي هايج)-خرونيخن-نايميخن.
- في المجر (لا هنغاريا): زيجيد-بيش-ديبريسين-ديور.
- في جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا: براغ-براتيسلافا-كوشيتسي.
- في الهند: كلكتا-لوكانو-بنغالور-كانبور-بنارس-بهبانيسوار.

في إيران: همذان-عبادان-قم-يزد.
في باكستان: كراتشي-بيشاور-راولبندي-ملتان.
في إندونيسيا: جاكارتا-سورابايا.
في تركيا: اسطنبول-أنقرة-صمسون-عينتاب-طرابزون-قونية-أضنة-أزمير-بورصة-أدرنة-أرضوم-أنطالية-
زونغولداق-ديار بكر-عينتاب-الإسكندرون.
في سويسرا: جنيف-زيورخ-بازل (لا بال)-برن-نوشاتيل-لوتسرن (لا لوزرن).
في جنوب أفريقيا: كيب تاون-جوهانسبرغ-دوربان-كيمبرلي-بلومفونتين.
في كولومبيا: ميديجين-قرطاجنة-بارانكيا.
في اليابان: أوساكا-ناجازاكي-كوبي.
في بيرو: تروخييو-أريكيبا.
في تشيلي: سنتياغو-فالبارايزو.
في السنغال: داكار.
في زائير: كينشاسا-لوبومباشي.
في كينيا: نيروبي-مومباسا.
في الصومال: مقديشو-هرجيسة-بربرة.
في إيطاليا: تريستا-بولونيا-فلورنسا-البندقية (لا فينيسيا)-جنوه.
في رومانيا: بوخارست-تيميشوارا-بلويشتي-ياشي-تيرغوفيشتي.
في يوغوسلافيا السابقة (صربيا، وكرواتيا، وسلوفينيا، ومقدونيا، والجبل الأسود): بلغراد-زغرب-ليوبليانا-
سرانيو-سكوبييه.
الولايات الأمريكية:
-أركنسو لا أركنساز
-كانزاس لا كنساس
-ميتشيغان لا ميشيغان
-إيلينوي
-نورث داكوتا ونورث كارولينا (لا الشمالية)
-ساوث داكوتا وساوث كارولينا (لا الجنوبية)
-ويسنت فرجينيا لا فيرجينيا الغربي
-ميزوري لا ميسوري
-كنتاكي لا كنتاكي
-مينيسوتا لا منسوتا
-ماساتشوسيتس لا مساتشوسيتس
-مين لا ماين
-نيوجيرزي لا نيوجيرسي
أسماء أخرى:
تاجيكستان-قرقيزستان-أذربيجان-قزقستان-تتارستان-روسيا البيضاء-لاتفيا-تركمانيستان-قره باغ العليا-اسكوتلندا-
سري لانكا-صقلية-

.....انتهى.....